

تاج العروس من جواهر القاموس

وتَسَرَّبُوا فِيهِ : تَتَابَعُوا . من المَجَازِ قَوْلُهُمْ : سَرَّ بِ عَلَيَّ - الإِبِلَ -
أَيَ أَرْسَلَهَا قِطْعَةً قِطْعَةً قَالَه الْأَصْمَعِيُّ . ويقال : سَرَّ بِ عَلَيَّه
الْخَيْلَ وَهُوَ أَنْ يَبْعَثَهَا عَلَيْهِ سُرْبَةً بَعْدَ سُرْبَةٍ . وفي حَدِيثِ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَرِّبُهُنَّ
إِلَيَّ - فَيَلْعَبْنَ مَعِيَ أَيِ يُرْسِلُهُنَّ إِلَيَّ . ومنهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ : إِنِّي لَأُسَرِّبُ بِهِ عَلَيَّه أَيِ أُرْسِلُهُ قِطْعَةً قِطْعَةً . وفي حَدِيثِ
جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَإِذَا قَصَّرَ السَّهْمُ قَالَ : سَرَّ بِ شَيْئًا أَيِ
أَرْسَلَهُ . يقال : سَرَّ بِتُ إِلَيْهِ الشَّيْءُ إِذَا أَرْسَلْتَهُ وَاحِدًا وَاحِدًا
وقيل : سَرَّ بِاً سَرَّ بِاً وهو الْأَشْبَهُ . كذا في لسان الْعَرَبِ . وعِبَارَةٌ الْأَسَاسِ :
وَسَرَّ بِتُ إِلَيْهِ الْأَشْيَاءُ : أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ .
وهُمَا مُتَقَارِبَانِ . سَرَّ بَِ الْحَافِرُ تَسَرَّيباً . تَسَرَّيبُ الْحَافِرُ : أَخْذُهُ
فِي الْحَفْرِ يَمْنَةً أَوْ يَسْرَةً وفي بعض النُّسخ : وَيَسْرَةً وهو الصَّوَابُ وَعَنْ
الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا حَفَرَ : قَدْ سَرَّ بِ أَيِ أَخَذَ يَمِينًا وَشِمَالًا .
التَّسَرَّيبُ فِي الْقِرْبَةِ : أَنْ يُصَبَّ فِيهَا الْمَاءُ يَتَبَدَّلُ عُيُونُ الْخُرَزِ
فَتَنْتَفِخَ فَتَنْتَسِدُ ويقال : خَرَجَ الْمَاءُ سَرَّ بِاً وَذَلِكَ إِذَا خَرَجَ مِنْ عُيُونِ
الْخُرَزِ وَقَدْ سَرَّ بَِهَا فَسَرَّ بِتُ سَرَّ بِاً . وَيُقَالُ : سَرَّ بُِ قِرْبَتِكَ .
وَالسَّرَّيبَةُ : الشَّاهُ السَّيِّدُ يُصَدِّرُهَا إِذَا رَوَيْتِ الْغَنَمَ فَتَتَّبِعُهَا .
سَرَّ بَِى كَسَكْرَى وَيُمَدُّ أَيْضًا : عَ بَنَوَاحِي الْجَزِيرَةِ . وَسُورَابُ وفي بعض
النُّسخ سَوَارِبُ : عَ بِمَازَنْدَرَانَ أَوْ مِنْ قُرَى أَسْتَرَابَادَ مِنْهَا عَمْرُو بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ السُّورَابِيُّ شَيْخُ الْأَبِي نُعَيْمٍ الْأَسْتَرَابَادِيِّ .
وَالْمُنْسَرَّبُ مِنَ الرِّجَالِ وَالشَّعَرِ : الطَّوِيلُ جِدًّا . وَالْأُسْرُبُ كَقُنْفُذٍ
. وَ أُسْرُبٌ بالتَّشْدِيدِ كَأُسْقُفٍ وَرَوَاهُ شَمِيرٌ بِتَخْفِيفِ الْبَاءِ : الْآنُكَ
بِالْمَدِّ هُوَ الرِّصَاصُ وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ قِيلَ : كَانَ أَصْلُهُ سُرْبُ . وقال
شيخنا : أُسْرُفٌ بِالْفَاءِ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : تَسَرَّ بَِ مِنَ الْمَاءِ وَمِنْ
الشَّارِبِ أَيِ تَمَلَّأَ مِنْهُ عَنْ أَبِي مَالِكٍ .

سرحب .

فَرَسٌ سُرْ حُوبٌ . بِالضَّمِّ أَيِ طَوِيلَةٍ عَلَيَّ وَجْهٍ الْأَرْضِ وقيل : فَرَسٌ

سُرُّ حُوبٌ : سُرُّحُ الْيَدَيْنِ بِالْعَدْوِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَكْثَرُ مَا يُنْذَعَتُ بِهِ الْخَيْلُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْأُنْثَى وَفِي الصَّحَاحِ تَوْصَفُ بِهِ الْإِنَاثُ دُونَ الذُّكُورِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : السُّرُّ حُوبَةٌ مِنَ الْإِبِلِ : السَّرِّيعةُ الطَّوِيلَةُ وَمِنَ الْخَيْلِ : الْعَتِيقُ الْخَفِيفُ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ سُرُّ حُوبٌ أَيَّ طَوِيلٌ حَسَنَ الْجِسْمِ وَالْأُنْثَى سُرُّ حُوبَةٌ وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْكِلَابِيُّونَ فِي الْإِنْسِ .

وَالسُّرُّ حُوبٌ : ابْنٌ آوَى نَفَلَاهُ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ . وَشَيْطَانٌ أَعْمَى يَسْكُنُ فِي الْبَحْرِ . وَلَقَبُ أَبي الْجَارُودِ إِمَامِ الطَّائِفَةِ الْجَارُودِيَّةِ مِنْ غُلَاةِ الزِّيَادِيَّةِ يَتَجَاهَرُونَ بِسَبِّ الشَّيْخَيْنِ بِرَّ أَهْمًا □ مَمَّا قَالُوا وَهُمْ مَوْجُودُونَ بِصَنْعَاءَ الْيَمَنَ لِقَابِهِ بِهِ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ □ مُحَمَّدُ الْبَاقِرُ ابْنُ الْإِمَامِ عَلِيِّ السَّجَّادِ ابْنِ السَّبِيحِ الشَّهِيدِ رِضْوَانُ □ عَلَيْهِمُ أَجْمَعِينَ . وَسُرُّ حُوبٌ سُرُّ حُوبٌ بِالتَّسْكِينِ : إِشْلَاءٌ لِلنَّعْجَةِ عِنْدَ الْحَلَابِ .

سرخب .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : السُّرُّ خَابٌ بِالضَّمِّ أَهْمَلَاهُ الْجَمَاعَةُ وَذَكَرَهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ □ التَّيْفَاشِيَّ فِي كِتَابِ الْأَحْجَارِ وَقَالَ : إِنَّ زَنَّهُ طَائِرٌ فِي حَجْمِ الْإِوَزِ أَحْمَرُ الرَّيشِ وَيُوجَدُ بِبِلَادِ الصَّيْنِ وَالْفُرسِ وَأَهْلُ مِصْرَ يُسَمُّونَهُ الْبَشْمُورَ وَيُعَلِّقُونَ رِيشَهُ فِي الْمَرَاقِبِ لِلزَّيْنَةِ وَيُوجَدُ فِي عُشِّهِ حَجَرٌ قَدْرَ الْبَيْضَةِ أَغْبَرُ اللَّوْنِ فِيهِ نُكَّاتٌ بَيْضٌ رِخْوٌ الْمَحَكُّ فِيهِ خَوَاصُّ لِإِنْزَالِ الْمَطَرِ فِي غَيْرِ أَوَانِهِ ! سَرْدَبُ